

تاج العروس من جواهر القاموس

يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْحَاجَّ - يعني : أَنْفِذُوهُمْ . وَجَاوَزَتْهُ الْمَوْضِعَ جَوَازًا
بمعنى جُوزَتْهُ . وفي حديث الصِّرَاطِ : " فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ عَلَيْهِ " .
قال : يُجِيزُ لُغَةً فِي يُجُوزُ ؛ جَارَ وَأَجَارَ بمعنىً وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسْعُومِ : " لَا تُجِيزُوا
الْبَطْخَاءَ الْأَشَدَّ " . ويقال : جَاوَزَهُ وَجَاوَزَ بِهِ : إِذَا خَلَّصَهُ فِي التَّنْزِيلِ :
وَجَاوَزْنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ " . الاجْتِيزَ : السُّلُوكُ وَالْمُجْتَازُ : السَّالِكُ
وَالْمُجْتَازُ : مُجْتَابُ الطَّرِيقِ وَمُجِيزُهُ وَالْمُجْتَازُ أَيْضًا : الَّذِي يُحِبُّ الذَّجَاءَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .

ثُمَّ أَنْشَمَرَتْ عِلَاقِيهَا خَائِفًا وَجَلًّا ... وَالْخَائِفُ الْوَجِلُ الْمُجْتَازُ يَنْشَمِرُ
وَالْجَوَازُ كَسَحَابٍ وَلَا يَخْفَى أَنْ قَوْلُهُ كَسَحَابٍ مُسْتَدْرَكٌ لِأَنَّ اصطلاحه يَقْتَضِي الْفَتْحَ :
صَكَ الْمَسَافِرَ جَمْعُهُ أَجْوَزَةٌ يُقَالُ : خَذُوا أَجْوَزَتَكُمْ أَيَّ مَكُوكَ الْمَسَافِرِينَ لئَلَّا
يُتَعَرَّضَ لَكُمْ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . الْجَوَازُ : الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ
وَالْحَرِثُ وَنَحْوَهُ . وَقَدْ اسْتَجَزَتْهُ فَأَجَارَ إِذَا سَقَى أَرْضَكَ أَوْ مَاشِيَتَكَ وَهُوَ مَجَارٍ قَالَ
الْقَطَامِيُّ : .

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قَيْمٌ الْمَاءِ فَاسْتَجَزَ ... عُبَادَةٌ - إِنَّ الْمُسْتَجِيزَ عَلَى
قُتْرِ قَوْلُهُ : عَلَى قُتْرِ أَيَّ : عَلَى نَاحِيَةٍ وَحَرَفُ إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى .
وَالْمُسْتَجِيزُ : الْمُسْتَسْقَى . وَجَوَّزَ لَهُمْ إِبْلَاهُ تَجَوُّزًا إِذَا قَادَهَا لَهُمْ بَعِيرًا
بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ . لَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ تَجَوُّزًا كَالْمُسْتَدْرَكِ لِعَدَمِ الْإِحْتِيَاجِ
إِلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا اشْتِبَاهَ هُنَاكَ وَكَذَا قَوْلُهُ : لَهُمْ بَعْدَ قَادَهَا تَكَرَّرَ أَيْضًا فَإِنَّ قَوْلَهُ :
وَجَوَّزَ لَهُمْ يَكْفِي فِي ذَلِكَ وَإِنَّمَا نُوَازِئُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَاعِي شِدَّةَ الْإِحْتِمَارِ فِي بَعْضِ
الْمَوَاضِعِ عَلَى عَادَتِهِ حَتَّى يُخَالِفَ الذُّمُّوسَ . وَجَوَّزْتُ الشَّعْرَ فِي بَعْضِ الذُّمُّوسِ :
الْأَشْعَارُ وَهِيَ الصَّحِيحَةُ وَالْأَمْثَالُ : مَا جَارَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
طَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ يَتَذَوَّفَةُ ... يَتَذَوَّرُونَ جَوَّازَ الْأَمْثَالِ